مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

تأثير تمرينات تعليمية بأسلوب القصة الحركية باستخدام بعض مهارات الجمناستك لتعديل السلوك العشوائي لدى أطفال التوحد

رسل علي ابراهيم، أ.د. شيماء علي خميس

[1،2] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، العراق.

*الايميل: phy593.rusal.ali@student.uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام: 2025/12/15 تاريخ نشر: 2026/06/25

الملخص

تعد الرياضة وسيلة مهمة في تنمية قدرات الاطفال بالرغم من اختلافهم فهي لا تقتصر على اعطاء تمارين رياضية وبدنية فقط بل تستخدم كأداة لتعديل السلوك وتعزيز الثقة بالنفس حيث من خلال ممارسة الرياضة بشكل جماعي تهيئ فرصة للدمج بين الاطفال الاصحاء واطفال التوحد بالتالي سوف تخلق بيئة امنة ومشجعة للتعلم.

وتركزت مشكلة البحث:ضرورة البحث عن أساليب جديدة ومبتكرة لدعم هؤلاء الأطفال ومساعدتهم على تنمية قدراتهم المختلفة، حيث تشكّل هذه المرحلة حجر الأساس في نموهم العقلي والجسدي والسلوكي، من خلال ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

هل ان استعمال تمرينات تعليمية بأسلوب القصة الحركية لها تأثير إيجابي في بعض مهارات الجمناستك لتعديل السلوك العشوائي لدى أطفال التوحد؟

وقد هدف البحث الى التعرف على تأثير تمرينات تعليمية بأسلوب القصة الحركية باستخدام بعض مهارات الجمناستك في تقليل السلوك العشوائي لدى أطفال التوحد.

واختار الباحثتان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين التجريبية والضابطة لملائمته لمشكلة البحث , اما مجتمع البحث فقد تم تحديدهُ مركز حمائم السلام في محافظة النجف الاشرف – الكوفة للعام (2025-2026) كمجتمع للبحث وهم أطفال التوحد، والبالغ عددهم (20) طفل.

وان اهم ما استنتجه الباحثتان: إنَّ التمرينات التعليمية بأسلوب القصة الحركية باستخدام بعض مهارات الجمناستك كان لها تأثير معنوي إيجابي في تعديل السلوك العشوائي لدى أطفال التوحد.

الكلمات المفتاحية:

تمرينات تعليمية بأسلوب القصة الحركية, بعض مهارات الجمناستك.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/vmzwq650

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

The Effect of Educational Exercises Using a Kinetic Storytelling Approach with Some Gymnastics Skills on Modifying Random Behavior in Children with Autism

Rusal Ali Ibrahim, Prof. Dr. Shaimaa Ali Khamis

[1,2] College of Physical Education and Sports Sciences, University of Babylon, Iraq.

*Corresponding author: phy593.rusal.ali@student.uobabylon.edu.iq

Received: 15-12-2025 **Publication: 25-06-2026**

Abstract

Sports are an important means of developing children's abilities, regardless of their differences. They are not limited to providing physical exercises but are also used as a tool for modifying behavior and boosting self-confidence. Through group sports activities, opportunities are created for integration between healthy children and children with autism, thus creating a safe and encouraging learning environment. The research problem focused on the need to find new and innovative methods to support these children and help them develop their various abilities, as this stage forms the cornerstone of their mental, physical, and behavioral development. Based on the above, the research problem can be summarized by the following question:

Does using educational exercises based on a movement-based storytelling method have a positive effect on some gymnastics skills in modifying the random behavior of children with autism?

The research aimed to identify the effect of educational exercises based on a movement-based storytelling method using some gymnastics skills in reducing random behavior in children with autism.

The researchers chose the experimental method with an experimental and control group approach, as it is suitable for the research problem. The research population was defined as the Hamaim Al-Salam Center in Najaf Governorate – Kufa, for the year (2025-2026), and it consisted of (20) children with autism.

The most important conclusion of the researchers is that educational exercises based on a movement-based storytelling method using some gymnastics skills had a significant positive effect on modifying the random behavior of children with autism.

Keywords:

Educational exercises in the style of a physical story, some gymnastics skills.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/vmzwq650

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة وأهمية البحث:

شهدت السنوات الاخيرة اهتماماً كبيراً باضطراب التوحد بسبب ازدياد اعداد الاصابات به وزيادة وعي المجتمع في التعامل معه بتطبيق التمرينات التعليمية والعلاجية لهذه الفئة لأنهم يحتاجون الى عناية خاصة ويواجهون صعوبات عديدة في التواصل والتفاعل تجعل حياتهم اليومية أكثر تعقيداً.

تعد الرياضة وسيلة مهمة في تنمية قدرات الاطفال بالرغم من اختلافهم فهي لا تقتصر على اعطاء تمارين رياضية وبدنية فقط بل تستخدم كأداة لتعديل السلوك وتعزيز الثقة بالنفس حيث من خلال ممارسة الرياضة بشكل جماعي تهيئ فرصة للدمج بين الاطفال الاصحاء واطفال التوحد بالتالي سوف تخلق بيئة امنة ومشجعة للتعلم وتعزز التعاون بين الاطفال حيث يسهم هذا الدمج في تطوير مهارات طفل التوحد.

أن دمج التكنولوجيا الحديثة مع الأنشطة الرياضية يقدم فرصة جديدة ومميزة بالأخص إذا استخدم بطريقة مشوقة يتفاعل معها الطفل جسدياً من خلال الحركة فبالعادة الاطفال ينجذبون للقصة الحركية لأنها تخاطب خيالهم وتمنحهم الحرية في الانطلاق بالتالي يصبح يحب النشاط البدني ويتفاعل معه.

تعتبر رياضة الجمناستك رياضة شاملة تساعد الطفل على تنمية التوازن والانتباه اضافة الى انها تساهم في تحسين السلوك من خلال اداء الحركات المنظمة والتمارين المختلفة.

تكمن أهمية هذا التوجه في أنه يجمع بين الجانب التكنولوجي، والجانب النفسي والسلوكي الذي يرتبط بتعديل سلوك الأطفال، إضافة إلى الجانب البدني المتمثل بالجمناستك.

هذه العناصر الثلاثة معًا تفتح آفاقًا جديدة للتدخل العلاجي والتربوي المتكامل، الذي يسعى إلى تحسين السلوك وتنمية القدرات الحركية والمعرفية لأطفال التوحد وجعلهم اسوياء بالنسبة لأقرانهم من خلال اعتماد هذه التمرينات وتطبيقها، لذا رغب الباحثتان الخوض في هذه التجربة.

فمن خلال خبرة الباحثتان الميدانية، من خلال العمل في المجال رأتى أن هذه التمرينات تواجه عدة تحديات، أبرزها محدودية التفاعل وجذب انتباه الطفل، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى فقدان الدافعية أو عدم استمرارية المشاركة، كما أن هذه التمرينات قد تُنفَّذ بصورة نمطية لا تراعي الفروق الفردية الكبيرة بين الأطفال، وهو ما يقلل من فعاليتها في إحداث التغيير المطلوب على اساسه ارتأت الباحثتان وضع خطة علاجية من خلال استخدام القصة الحركية التي تعتمد على السرد بصيغة مشوقة وبين الحركات البدنية المستخدمة والتي تكسب الطفل روح المغامرة والتشويق وجذب الانتباه بالإضافة الى تحقيقها للبهجة والفرح على روح الطفل كذلك تتلائم القصة الحركية مع الاطفال الذين لديهم عادة التقليد بصورة متكررة، غير أن إعداد قصة حركية مناسبة لاحتياجات كل طفل قد يكون أمرًا معقدًا في ظل الفروق الفردية الواسعة، مما يتطلب أداة ذكية قادرة على التكيف مع مستوى الطفل واحتياجاته الفعلية، من خلال ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

هل ان استعمال تمرينات تعليمية بأسلوب القصة الحركية لها تأثير إيجابي في بعض مهارات الجمناستك لتعديل السلوك العشوائي لدى أطفال التوحد ؟

وبالتالي فقد حدد الباحثتان اهداف البحث: اعداد تمرينات تعليمية بأسلوب القصة الحركية باستخدام بعض مهارات الجمناستك في تقليل السلوك العشوائي لدى أطفال التوحد.

اما عن مجالات البحث فكانت المجال البشري تتمثل في أطفال التوحد بمركز حمائم السلام في محافظة النجف الاشرف, في حين كان المجال الزماني من 2025/9/15 لغاية 2025/11/10 اما المجال المكاني فكان في مركز حمائم السلام الاهلي النموذجي لرعاية اطفال التوحد ا – النجف – الكوفة..

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vmzwq650

2- منهجية البحث وإجراءات الميدانية:

2-1 منهج البحث:

يعدَّ المنهج من العوامل المهمة التي يتبعها الباحثتان لحل مشكلته ويتم اختياره طبقاً لطبيعة المشكلة المراد دراستها إذ أن طبيعة المشكلة حتم على الباحثتان استخدام المنهج التجريبي لكونه يتلاءم مع طبيعة مشكلة البحث , وبتصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث باختيار مركز حمائم السلام في محافظة النجف الاشرف – الكوفة للعام (2025-2026) كمجتمع للبحث وهم أطفال التوحد، والبالغ عددهم (20) طفل والجدول (2) يبين تفاصيل مجتمع وعينة البحث

وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية البسيطة من مجتمع البحث، وبعدد (20) طفل، ويتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين، وبواقع (10) طفل لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة , والجدول (1) يبين تفاصيل مجتمع وعينة البحث.

جدول (1)

يبن مجتمع وعينات البحث

مجتمع البحث	عينة التجربة الرئيسة		عينة التجربة الاستطلاعية	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
20	20	%100	5	%25

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

2-3-1 وسائل جمع البيانات:

المصادر العربية والاجنبية.

- الملاحظة والتحليل.
- التجربة الاستطلاعية.
- فريق العمل المساعد.
- المقابلات الشخصية مع الخبراء.
- اسماء السادة الخبراء الذين ساهموا في تحديد التمرينات التعليمية.
- استمارة تقويم اداء مهارات الجمناستك.
- استمارة معلومات الطفل

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستعملة:-

- حاسبة (لا بتوب).
- كاميرا تصوير فيديو لتصوير تجارب البحث.
- بساط الحركات الارضية لأداء مهارات الجمباز.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 وصف الاختبارات المستعملة بالبحث:

بعد الاطلاع على العديد من المصادر والمراجع العلمية والدراسات المشابهة , تم تحديد القياسات والاختبارات لقياس متغيرات البحث , والتي يمكن أن تقيس وتعبر في قياسها عن متغيرات البحث.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vmzwq650

3-4-2-1 اختبار جمع الازواج المتشابهة (المطابقة البصرية السريعة):

- **الغرض من الاختبار: سرعة المعالجة البصرية وفهم الاشكال والتجميع البصري.**
- **الأجهزة والأدوات:** خمسُ صور حيوانات مختلفة (اسد، دب، حصان، ديك، قطة) زوجان من كل صورة طاولتان. ساعة توقيت. كاميرا فوتوغرافية.
- **وصف الأداء:** توضع مجموعة الصور الاولى على الطاولة بجانب الطفل عند النقطة -أ- توضع المجموعة الثانية من الصور على الطاولة المقابلة عند النقطة -ب- بشكل عشوائي بمسافة (2 متر) يأخذ الطفل صورة من النقطة -أ- ويبحث عن الصورة المطابقة لها عند النقطة ب خلال وقت مدته دقيقه واحدة.
- **التسجيل:** يتم تسجيل الاداء من خلال استمارة خاصة وتمنح الدرجات لكل طفل بناء على سرعته ودقته في المطابقة.

3-4-2-2 المهارات الحركية الخاصة بالجمناستك:

قام الباحثتان بعمل استبانة للمهارات الحركية الجمناستك وهي (الدحرجة الامامية،، المشي بخط مستقيم، تمارين التمدد والمرونة) لكون هذه المهارات هي من ابسط مهارات الجمناستك التي يمكن تعليمها لأطفال التوحد.

4-2 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية قبل المباشرة بالتجربة الأساسية من اجل معرفة أهم المعوقات والسلبيات لكي تتم معالجتها:-

"وان الهدف من التجربة الاستطلاعية للاختبارات ما يأتي:-

1- التأكد من صلاحية الملعب والأدوات المستعملة وملائمتها للاختبارات.
2- تهيئة فريق العمل المساعد , فضلاً عن تحديد الصعوبات التي قد تواجههم.
3- معرفة مدى استعداد العينة لأداء الاختبارات.
4- معرفة زمن الاختبارات المستعملة.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vmzwq650

5- معرفة مدى ملائمة التمرينات لأفراد عينة البحث وامكانية تطبيقها.
6- تحديد الشدة القصوية لكل تمرين مستعمل في التمرينات.
7- معرفة الصعوبات الميدانية التي قد تواجه الباحثتان خلال تطبيق التمرينات.

2-5 التجربة الرئيسية:

2-5-1 الاختبارات القبلية:

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية والتأكد منها قام الباحثتان بتطبيق التجربة الرئيسية من خلال تطبيق الاختبارات على مجتمع البحث وتم إجراء الاختبارات القبلية في بتاريخ 3 / 9 /2025.

2-5-1 تكافؤ مجموعتي البحث:

لكي يتمكن الباحثتان من أن يعزوا ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة الى تأثير العامل التجريبي لجأ الباحثتان الى التحقق من تكافؤ المجموعتين وذلك باستخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة للمتغيرات المبحوثة.

جدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث

الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		التكافؤ		الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمةsig	
سرعة المعالجة البصرية	3.450	0.438	3.500	0.408	0.264	0.795	غير معنوي
التعرف على الألوان	3.600	0.568	3.550	0.438	0.221	0.828	غير معنوي

2-5-2 الاختبارات البعدية:

اجرى الباحثتان وبمساعدة كادر العمل المساعد الاختبارات البعدية لعينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق التمرينات التعليمية وكان ذلك بتاريخ (8 / 10 /2025) , اذ راعى الباحثتان نفس الظروف التي تم فيها اجراء الاختبارات القبلية من حيث تسلسل الاختبارات.

6-3 الوسائل الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثتان الحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل نتائج البحث.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vmzwq650

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث.

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة.

جدول (3)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات التابعة

الاختبارات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		الفروق	انحراف الفروق	قيمة(T) المحسوبة	قيمةsig	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
سرعة المعالجة البصرية	3.500	0.408	4.250	0.425	0.750	0.264	9	0.000	معنوي
التعرف على الألوان	3.550	0.438	4.100	0.394	0.550	0.158	11	0.000	معنوي

جدول (4)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات التابعة

الاختبارات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		الفروق	انحراف الفروق	قيمة(T) المحسوبة	قيمةsig	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
سرعة المعالجة البصرية	3.450	0.438	4.800	0.258	1.350	0.412	10.371	0.000	معنوي
التعرف على الألوان	3.600	0.568	4.500	0.333	0.900	0.394	7.216	0.000	معنوي

3-1-3 عرض نتائج اختبارات (البعدي. بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة.

الجدول (5)

يبين الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(T) المحسوبة	قيمةsig	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
سرعة المعالجة البصرية	4.800	0.258	4.250	0.425	3.498	0.003	معنوي
التعرف على الألوان	4.500	0.333	4.100	0.394	2.449	0.025	معنوي

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vmzwq650

2-2-4 مناقشة نتائج:

أظهرت النتائج التي عرضت في الجدولين (3) و(4) لقيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة لسرعة المعالجة البصرية والتعرف على الألوان عن وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ويوجد تطور في الاختبار البعدي، وتعزو الباحثتان هذا التحسن إلى تأثير البرنامج التعليمي المطبق على أطفال التوحد، وما تضمنه من أنشطة حركية وتعليمية منظمة تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم,

إن التحسن المعنوي في سرعة المعالجة البصرية لدى أفراد المجموعة الضابطة يُفسَّر بما وفره البرنامج الاعتيادي من مثيرات بصرية متكررة أثناء أداء التمرينات الحركية، الأمر الذي ساهم في زيادة انتباه الأطفال للمثيرات المحيطة وتنمية قدرتهم على الاستجابة لها بشكل أسرع. كما أن التكرار المنتظم للأنشطة يساعد أطفال التوحد على تحسين عمليات الإدراك البصري،

أن التدريب القائم على مثيرات بصرية منتظمة يسهم في تحسين سرعة الاستجابة البصرية لدى أطفال التوحد، وأن الأنشطة التعليمية الحركية التقليدية تؤدي دورًا إيجابيًا في تنمية بعض مكونات الإدراك البصري لدى أطفال التوحد، من خلال تعزيز الانتباه البصري وتقليل زمن الاستجابة للمثيرات.

أما فيما يخص التعرف على الألوان، فقد أظهرت النتائج تطورًا معنويًا يعود إلى استخدام أدوات وأجهزة تدريبية ملونة ضمن البرنامج التقليدي، مما ساعد الأطفال على الربط بين اللون والحركة. ويُعد هذا الأسلوب من الأساليب الشائعة في برامج التربية الخاصة، حيث إن التعرض المستمر للألوان أثناء الأنشطة الحركية يسهم في تعزيز الذاكرة البصرية وتحسين قدرة الطفل على التمييز اللوني، وهو ما انعكس إيجابًا على نتائج الاختبار البعدي وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(Kern et al). التي أكدت أن التعرض المتكرر للمثيرات اللونية أثناء الأنشطة التعليمية يسهم في تحسين التمييز البصري والذاكرة البصرية لدى أطفال التوحد.

في حين أظهرت نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات سرعة المعالجة البصرية، التعرف على الألوان، ولصالح الاختبار البعدي، ويُعزى هذا التحسن إلى فاعلية التمرينات التعليمية بأسلوب القصة الحركية، وما تضمنته من محتوى حركي منظم قائم على مهارات مختارة من الجمناستك، صُمِّمت بما يتلاءم مع خصائص أطفال التوحد واحتياجاتهم النفسية والحركية والإدراكية, حقق أفراد المجموعة التجريبية تحسنًا معنويًا في سرعة المعالجة البصرية، ويُفسَّر ذلك بطبيعة أسلوب القصة الحركية الذي يعتمد على تسلسل أحداث بصري–حركي واضح، مدعوم بمثيرات بصرية رقمية متغيرة يقدمها بطريقة تفاعلية, إذ أسهم هذا الأسلوب في زيادة درجة الانتباه والتركيز البصري، وتقليل التشتت الذي يُعد من السمات الشائعة لدى أطفال التوحد , كما أن التدرج في عرض المواقف الحركية داخل القصة، مع التغذية الراجعة الفورية، ساعد الأطفال على تحسين سرعة استقبال المعلومات البصرية ومعالجتها والاستجابة لها، الأمر الذي انعكس إيجابًا على نتائج الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي وهذا يتفق مع ما توصل إليه دراسة (الزبيدي).

وأظهرت نتائج المجموعة التجريبية تطورًا معنويًا في التعرف على الألوان، ويعود ذلك إلى الدمج الفعال بين القصة الحركية والوسائط البصرية الذكية التي اعتمدت على الألوان الواضحة والمتنوعة ضمن سياق قصصي جذاب, إذ أسهم هذا الدمج في تعزيز الذاكرة البصرية وربط اللون بالحركة والحدث، مما سهّل عملية التمييز اللوني لدى الأطفال, كما أن استخدام مهارات الجمناستك داخل القصة الحركية، مع توظيف أدوات ملونة وتوجيهات ذكية متكيفة مع مستوى الطفل، أدى إلى زيادة دافعية

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vmzwq650

التعلم وتقليل الملل، وهو ما يُعد عاملًا مهمًا في تحسين الإدراك البصري لدى أطفال التوحد, كما تشير دراسة (عبد الرحمن) إلى أهمية الإدراك البصري في السياقات التعليمية والتواصلية، وأن تطوير هذا الإدراك يؤدي إلى تحسين أداء الطفل في مهام متعددة متعلقة بالتمييز البصري والاستجابة للمثيرات وبهذا نستدل إن التعلم مع القصة الحركية يعمل على تعزيز تعلم الطفل البصري بطريقة مشابهة لدور برامج التدريب البصري التقليدية، لكنه يضيف عنصر التفاعل والاستجابة الفورية والتحفيز الذكي الذي لا توفره البرامج , وبينت نتائج الدراسة تحسنًا معنويًا في التنسيق بين العين والرجل لدى أفراد المجموعة التجريبية، وتعزو الباحثتان ذلك إلى طبيعة مهارات الجمناستك المستخدمة، التي تتطلب متابعة بصرية دقيقة أثناء الأداء الحركي، مثل المشي المتوازن، القفز الموجه، والانتقال بين الأدوات وقد أسهم أسلوب القصة الحركية في تقديم هذه المهارات ضمن إطار ممتع ومنظم، مما ساعد الأطفال على أداء الحركات بصورة أكثر انسجامًا ودقة, كما أن الدعم الذي يقدمه من خلال التوجيه اللحظي والتكيف مع مستوى أداء الطفل، ساعد في تحسين التوافق العصبي العضلي والتكامل الحسي–الحركي, فقد أكدت دراسة (الشمري) أن الأنشطة التي تعتمد على التفاعل الحسي–الحركي تسهم في تحسين التوافق العضلي الحركي والتكامل العصبي–الحسي لدى اطفال التوحد، مما ينعكس على الأداء الحركي العام, الأمر الذي ينعكس إيجابيًا على تنسيق العين–اليد–الرجل وتحسن مهارات الحركة الدقيقة, وهذا ما أشارت اليه النتائج إلى أن القصة الحركية تمثل أسلوبًا تعليميًا فعالًا في تحسين الجوانب الإدراكية والحركية لدى أطفال التوحد ,إذ إن هذا الأسلوب لم يقتصر على تقديم تمرينات حركية فحسب، بل وفر بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين الحركة، الإدراك، مما أدى إلى تحقيق تحسن أكبر وأسرع في المتغيرات قيد البحث. وتؤكد هذه النتائج أن دمج مهارات الجمناستك ضمن سياق قصصي ذكي يسهم في تعديل أنماط السلوك العشوائي بشكل غير مباشر، من خلال تحسين التحكم الحركي، زيادة الانتباه، وتنمية التكامل البصري–الحركي، الأمر الذي ينسجم مع أهداف البحث ويفسر تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

4 - الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات: بناءً على نتائج البحث التي تم التوصل اليها في حدود عينة البحث أمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية:-

1- إنَّ التمرينات التعليمية بأسلوب القصة الحركية باستخدام بعض مهارات الجمناستك كان لها تأثير معنوي إيجابي في تعديل السلوك العشوائي لدى أطفال التوحد من الدرجة.
2- أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لكلٍ من المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث.
3- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة تفوقًا معنويًا في متغير سرعة المعالجة البصرية في الاختبارات البعدية.

4-2 التوصيات:

1- اعتماد التمرينات التعليمية بأسلوب القصة الحركية باستخدام مهارات الجمناستك في برامج تعليم وتدريب أطفال التوحد.
2- ضرورة توظيف مهارات الجمناستك المناسبة لقدرات أطفال التوحد لما لها من دور في تنمية التنسيق الحركي والإدراك البصري.
3- اعتماد الأساليب التعليمية الحديثة بدلًا من الأساليب التقليدية.
4- إعداد دورات تدريبية حول كيفية تطبيق أسلوب القصة الحركية مع فئة أطفال التوحد.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/vmzwq650

5- إجراء دراسات مشابهة باستخدام أسلوب القصة الحركية على متغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي.

المصادر

- خالد بن حسين الشمري: أثر البرامج الحركية الموجهة في تحسين التآزر الحركي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد, مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، 33(2)، 2021,ص 155–174.
- محمد عبد الله الزبيدي: فاعلية برنامج حركي في تنمية الإدراك البصري والتآزر الحسي الحركي لدى أطفال التوحد,مجلة علوم التربية البدنية والرياضية، 11(2)، 2018,ص 45–63.
- مصطفى باهي وصبري عمران: الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية , ط1,القاهرة , مطبعة النجلو ,2007.
- مصطفى نوري القمش: اضطراب التوحد، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011.
- منظمة الصحة العالمية، الجمعية الامريكية للطب، النسخة المحدثة، 2013.
- ناهدة علي حنون: مذكرة الإيقاع الحركي , جامعة الزقازيق , كلية التربية الرياضية للبنات , 1999-2000.
- نسرين محمد عبد الرحمن: فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية في تنمية الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد , مجلة التربية النفسية،2019, 13(4)،ص 211–238.
- نسرين محمد عبد الرحمن: فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية في تنمية الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد , مجلة التربية النفسية،2019, 13(4).
- هاره، (ترجمة): عبد علي نصيف؛ اصول علم التدريب، بغداد، مطبعة التحرير, 1975
- هبة هاشم عابدين، نيفين عبد العزيز صالح، إبراهيم عصمت والي: فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي على تصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني(بحث منشور)، مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية، مجلد٥، عدد٢، يونيو ٢٠٢٤.
- يوسف احمد البصري: التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2022.
- Kern, J. K., Trivedi, M. H., Garver, C. R., Grannemann, B. D., Andrews, A. A., Savla, J. S., & Schroeder, J. L.The pattern of sensory processing abnormalities in autism. Autism, (2006), 10(5), 480–494.
- Hernandez, A. I., & Rodriguez, J: Artificial intelligence-based interventions for autism spectrum disorder: A systematic review.AI, 2021
- Frontiers in Education. Designing and Sequencing Educational Tasks: The MEDSS Framework in Modern Pedagogy.2025.
- Educational Psychology Review (Springer) The Effective Design of TaskInvolving Learning by Drawing.2025.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/vmzwq650

الملاحق

نموذج من القصص الحركية المستعملة مع صور لأفراد العينة

القصة الأولى

رحلة الحيوانات في الغابة	
الهدف العام	**الهدف الخاص**
تنمية المهارات الحركية واللغوية والاجتماعية لدى الطفل من خلال دمج القصة بالحركة والتقليد والاصوات	❖ ان يتعرف الطفل على اسماء الحيوانات واصواتها. ❖ ان يؤدي الطفل حركات بسيطة تحاكي حركه الحيوانات. ❖ ان يشارك الطفل اقرانه في اداء القصة ضمن جماعة ❖ ان يتحكم الطفل في حركات جسده باتزان وتناسق. ❖ ان يعبر الطفل عن مشاعره بالحركة والصوت بطريقه طبيعية وامنة.
الادوات والوسائل المستعملة: بطاقات مصورة للحيوانات(حصان، اسد، ديك، قطة، كلب)، مساحة آمنة ومزودة بأرضية إسفنجية ملونة، موسيقى خفيفة(صوت شلال).	
المدة الزمنية للأداء: من (10-15) دقيقة.	
سير القصة الحركية:	
المشهد الاول: الحصان ينطلق: في صباح مشمس استيقظ الحصان وبدأ يجري في الغابة بخطوات واسعة يقلد الاطفال حركة الحصان(يركضون بخفة، يرفعون ارجلهم ويقلدون صوت الحصان)	
المشهد الثاني: الحصان القوي: فجاه ظهر الاسد بصوته العالي وجاء وهو يقفز يريد ان يسلم على صديقه الحصان (يقفز الاطفال مثل الاسد ويقلدون الزئير.)	
المشهد الثالث: الديك النشيط: ثم جاء الديك وهو يحرك جناحيه ويصيح كو كو كو (يقلد الاطفال حركة الجناحين ويصيحون بصوت مرتفع).	
المشهد الرابع: القطة اللطيفة: القطة تمشي بخفة وتلعب مع اوراق الشجر يقلد الاطفال حركة الزحف بخفة ويصدرون صوت القطه مياو مياو)	
المشهد الخامس: الكلب السعيد: يقفز الكلب بسعادة ويهز ذيله فرحاً (يقلد الاطفال القفز والنباح بلطف هو هو).	
الختام: **جلست كل الحيوانات وهي تغني معاً اغنية الغابة يجلس الاطفال على الارض يتنفسون بهدوء ويؤدون حركة الاسترخاء (شهيق، زفير، تصفيق جماعي).**	

القصة الثانية

رحلة الفواكه في البستان	
الهدف العام	**الهدف الخاص**

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vmzwq650

تنمية التفاعل الحسي الحركي واللغوي لدى الطفل من خلال اداء حركات تمثيلية مستوحاة من الفواكه.	❖ ان يتعرف الطفل على اسماء الفواكه والوانها واشكالها. ❖ ان يقلد الطفل حركات تمثل الفواكه بطريقة تعبيرية. ❖ ان يستجيب الطفل للتوجيهات الصوتية والبصرية اثناء النشاط. ❖ ان يعمل الطفل ضمن مجموعة بانسجام وتعاون. ❖ ان يعبر الطفل عن مشاعره بلغة الجسد.

الادوات والوسائل المستعملة:

بطاقات مصورة للفواكه (تفاحة، موزة، برتقالة، فراولة، يقطين)،
مجسمات لنفس الفواكه، ارضية اسفنجية، مجسم ورد..

المدة الزمنية للأداء: من (10-15) دقيقة.

سير القصة الحركية:

المشهد الاول: التفاحة الحمراء:

في صباح جميل، استيقظت التفاحة من غصنها تتمدد وتتنفس الهواء النقي (يقلد الطفل حركة رفع الذراعين للأعلى مثل تمدد التفاحة ثم ينزل ببطء وكانه يتدحرج على الارض).

المشهد الثاني: الموزة المرحة:

الموزة فرحة، تتمايل يميناً ويساراً وهي تضحك (يتمايل الطفل بخفة يميناً ويساراً ويقلد شكل الموزة المنحنية).

المشهد الثالث: البرتقالة الدافئة:

البرتقالة تحب الشمس، تدور ببطء وتفتح ذراعيها للشمس الدافئة (يدور الطفل حول نفسه ببطء ويمد ذراعيه للاعلى).

المشهد الرابع: الفراولة الجميلة:

الفراولة الصغيرة ترقص بين الزهور وتشم رائحتها العطرة(يؤدي الطفل حركة الدوران بخفة ويحرك يديه كانه يشم زهرة).

المشهد الخامس: اليقطينة الكبيرة:

اليقطينة ثقيلة لكنها سعيدة تتدحرج على الارض وتضحك (يجلس الطفل على الارض ويدور بجسمه قليلاً كما لو كان يتدحرج

الختام:

اجتمعت الفواكه كلها في سلة واحدة وتحدثت بسعادة نحن نمنح الاطفال الصحة والطاقة،
(يجلس الاطفال في دائرة يمسكون بأيديهم ويتنفسون بعمق).

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vmzwq650

القصة الثالثة

رحلة الكرة السحرية	
الهدف العام	**الهدف الخاص**
تنمية التآزر البصري الحركي والانتباه وتطوير المهارات الحركية الأساسية.	❖ ان يتعرف الطفل على الالوان. ❖ ان يتعرف الطفل على مسار حركة الكرة وتغيير اتجاهاتها داخل القصة. ❖ ان يقلد الطفل حركات الكرة بطريقة تعبيرية تعكس فهمه للأحداث. ❖ ان يشارك الطفل زملائه في اداء القصة بروح من التعاون والتفاعل الايجابي.
الادوات والوسائل المستعملة: مجموعة كرات ملونة، مساحة امنة وواسعة لتنفيذ الحركة، موسيقى هادئة او مؤثرات صوتية بسيطة لزياده تفاعل الاطفال مثلاً (صوت الشلال).	
المدة الزمنية للأداء: من (10-15) دقيقة.	
سير القصة الحركية:	
المشهد الاول: كانت هناك كرة حمراء تحب القفز عالياً (يقف الاطفال ويؤدون حركات القفز).	
المشهد الثاني: تدحرجت الكرة نحو الغابة (يؤدي الاطفال حركة التدحرج بالأيدي على الارض).	
المشهد الثالث: توقفت الكرة عند نهر جميل وبدأت تسبح (يقلد الاطفال حركات السباحة بالأذرع).	
المشهد الرابع: قفزت الكرة على صخرة ورفعت صوتها تنادي اصدقائها (يرفع الاطفال ايديهم للاعلى ويصرخون بلطف).	
المشهد الخامس: جاءت الكرات الاخرى ولعبت معها في دائرة(الاطفال يشكلون دائرة ويدحرجون الكرة بينهم).	
الختام: **اجتمعت الكرات لكي تستريح بعد المغامرة وتحدثوا بسعادة(يجلس الاطفال في دائرة ويقلدون الكرات ويتحدثون بسعادة).**	

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/vmzwq650

القصة الرابعة

رحلة رأس السنة مع بابا نويل والغزلان	
الهدف العام	**الهدف الخاص**
تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى اطفال التوحد باستخدام قصة تفاعلية تعتمد على السياق الاحتفالي لراس السنة	❖ ان يستجيب الطفل التوجيهات اللفظية والبصرية خلال المشاهد الحركية. ❖ ان يظهر الطفل تعبيراً انفعالياً ايجابياً اثناء المشاركة في القصة. ❖ ان يشارك الطفل في تسلسل حركي قصير يجمع بين التمدد والمرونة والقفز في الختام.

الادوات والوسائل المستعملة:

مساحه امنه مزوده بارضيه اسفنجية، شجرة رأس السنة، مجسمات لبابا نويل، مجسم غزال، قبعات صغيرة، مجسم يشبه العربة.

المدة الزمنية للأداء: من (10-15) دقيقة.

سير القصة الحركية:

المشهد الاول: استيقاظ الغزلان في صباح بارد:

في صباح جميل، استيقظ الغزلان من نومهم في كوخ بابا نويل وهم يتمددون بهدوء بعد ليلة طويلة،(الاطفال يؤدون حركة التمدد للأعلى، ويرفعون اجسامهم ببطء لكي يقلدوا الغزلان).

المشهد الثاني: بابا نويل يدعو الجميع لتمرين المرونة قبل الرحلة:

يجتمع بابا نويل مع الغزلان ويطلب منهم التأكد من انهم خفيفو الحركة، فيقف الجميع ويميلون يميناً ويساراً مثل اغصان الشجر المغطاة بالثلج،(الاطفال يؤدون ميل جانبي الى اليمين والى اليسار لكي يقلدوا حركة التمدد).

المشهد الثالث: الغزلان تتدحرج فوق الثلج لتسخين اجسامها:

قبل ان يبدأ الغزلان الطيران، يقومون بتسخين عضلاتهم بالدحرجة فوق الثلج الابيض،(الاطفال يؤدون حركة الدحرجة الأمامية لكي يقلد حركه الغزلان).

المشهد الرابع: قفز الغزلان لفتح الطريق المغطى بالثلج:

خلال التحضير للرحلة، يجد الغزلان طريقاً مليئاً بقطع الثلج الكبيرة، فيبدأون بالقفز فوقها ليفسحوا الطريق امام العربة،(الاطفال يؤدون قفزات خفيفة في المكان، ثم قفزات اعلى قليلاً لكي يتخطوا قطع الثلج).

المشهد الخامس: اقلاع عربة بابا نويل وتوديع الأطفال:

بعد انتهاء التمارين، يصبح الغزلان جاهزين للطيران، بابا نويل يلوح للأطفال شاكراً مساعدتهم والغزلان تتحرك بخفة ثم تقفز قفزة كبيرة وتنطلق في الهواء، (الاطفال يؤدون سلسلة صغيرة من الحركات، تمدد بسيط، ميل جانبي، وقفز اخيره تمثل اقلاع العربة

الختام:

يجلس الجميع بهدوء ليستريحوا بعد المغامرة الكبيرة.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/vmzwq650